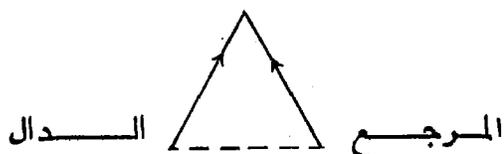


وبحصول السّماع يرتسم في الذهن متصوّر هو عبارة عن صورةٍ ذلك الحيوان ذي الخرطوم الذي يكون قد سبق لي أن رأيته ولسو مرةً في صورةٍ أو فلمٍ أو حديقةٍ حيواناتٍ أو يكون قد سبق لي وصفه، وذلك المتصوّر الذي يحصل في الذهن هو المدلول، وأمّا ذلك الحيوان بعينه جسماً ذا حجمٍ أو مُتشكلاً في صورةٍ فهو المرجع، وهو ضروريّ الوجود لحصول الدلالة وإن لم يتحتم حضوره في كلِّ مرةٍ أسمع فيها كلمة فيل وأفهمها، ويتكامل شكل العملية على هذا المنوال :

المدلول



وقد ألحّ دي سوسير على اعتباريّة العلاقة بين الدالّ والمدلول : إذ لا يتحدد أيّ دالّ بمدلوله طبقاً لاقتضاءٍ منطقيّ، وليس من دالّ في ارتباطه بمدلوله بأولى من أيّ « آخر » كان يمكن أن يقوم بدله.

أما الحقل الدلاليّ لكلمة ما (Le champ sémantique) فتمثّله كلّ الكلمات التي لها بتلك الكلمة علاقة ما سواءً أكانت علاقة ترادف أو تضاد أو تقابُل الجزء من الكلّ والكلّ من الجزء...